Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ﷺ بعد أن لم يكن يتلو وكانت التلاوة معجزة كذا يصح أن يكتب بعد أن لم يكن يكتب وتكون الكتابة له في ذلك الموطن إعجازاً أو زيادة فضيلة.

وأما حجة[٣] من احتج بالآية وذلك قوله: ﴿النبي الأمي﴾ فلا حجة فيه للخصم[٤] إذ هو ﷺ منسوب بذلك إلى أمته والذي يصحح ما ذكرناه قوله تعالى ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم﴾.

وقد يجوز أن تقع تسمية الأمية على من يقرأ ويكتب فلا معنى للحجة بها إذ ليست أميته معجزة له ولو تحدى بالأمية لقابله عشرة آلاف أو يزيدون وقال كل واحد منهم أنا أمي ونبي وأميتي دليل على ذلك فلا حجة في الأمية لأحد وإنما الحجة البينة ما أتى به من القرآن الذي فارق نظمه جميع المنظوم وغيره.

وأما كتابته ﷺ في ذلك الموطن خاصة فلا يخرجه ذلك عن حد الأمية ولا يسمى بذلك كاتبا كما جاء من قوله ووجد ما هو متزن في الكلام فقال:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

(٣) في الأصل: حج.
(٤) في الأصل: لخصم.